قصة إبراهيم في القرآن

(دراسة تحليلية سيمائية لرولند بارت)

البحث

مقدّم الي كلية الآداب والعلوم الثقافية بجامعة سونان كاليجاكا الإسلامية الحكوميةجوكجاكرتا

لتكميل بعض الشروط للحصول علي اللقب العالمي

في علم اللغة العربية وأدبها

وضع

فوزي تحت عون الرحمن

رقم الطالب: ١٠١١١٠٠٢٧

شعبة اللغة العربية وأدبها

كلية الآداب والعلوم الثقافية

جامعة سونان كاليجاكا الإسلامية الحكومية

جوكجاكرتا

٢٠١٤

SURAT PERNYATAAN KEASLIAN SKRIPSI

Yang bertanda tangan di bawah ini:

Nama	: Fauzi Tachta Aunirrohman
NIM	:10110027
Jurusan	: Bahasa dan Sastra Arab
Fakultas	: Adab dan Ilmu Budaya

Menyatakan bahwa:

1. Skripsi yang berjudul *Qishshatu Ibrahim Fil Qur'an (Dirosah Tahliliyah Sima'iyyah Li Roland Barthes)* merupakan hasil karya asli saya yang diajukan untuk memenuhi salah satu persyaratan memperoleh gelar sarjana strata satu (S1) di Jurusan Bahasa dan Sastra Arab, Fakultas Adab dan Ilmu Budaya, UIN Sunan Kalijaga, Yogyakarta.
2. Semua sumber yang saya gunakan dalam penulisan skripsi ini telah saya cantumkan sesuai dengan ketentuan yang berlaku. Jika di kemudian hari terbukti bahwa karya ini bukan hasil karya asli saya atau hasil plagiat dari karya orang lain, maka saya bersedia menerima sanksi yang berlaku.

Yogyakarta, 30 September 2014
Yang menyatakan,

METERAI TEMPEL
FF61FACF475411558
ENAM RIBU RUPIAH
6000 DJP

Fauzi Tachta Aunirrohman
NIM 10110027

KEMENTERIAN AGAMA
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI SUNAN KALIJAGA
FAKULTAS ADAB DAN ILMU BUDAYA
Jl. Marsda Adisucipto Yogyakarta 55281 Telp./Fak. (0274) 513949
Web : http://adab.uin-suka.ac.id E-mail : adab@uin-suka.ac.id

PENGESAHAN SKRIPSI/TUGAS AKHIR

Nomor : UIN.02/DA/PP.009/ 2610 /2014

Skripsi/Tugas Akhir dengan judul :

قصة إبراهيم في القرآن

(دراسة تحليلية سيمائية لرولند بارت)

Yang dipersiapkan dan disusun oleh :

Nama	:	**FAUZI TACHTA AUNIRROHMAN**
NIM	:	**10110027**
Telah dimunaqasyahkan pada	:	**Jum'at, 17 Oktober 2014**
Nilai Munaqasyah	:	**A/B**

Dan telah dinyatakan diterima oleh **Fakultas Adab dan Ilmu Budaya** UIN Sunan Kalijaga

TIM MUNAQASYAH :

Ketua Sidang

Drs. Khairon Nahdiyyin, M.A
NIP 19680404 199303 1 005

Penguji I

Dr. Ridwan, M.Hum
NIP 19730710 199703 1 007

Penguji II

Moh. Wakhid Hidayat, SS.MA
NIP. 19800903 200901 1 001

Yogyakarta, 27 Oktober 2014
Dekan Fakultas Adab dan Ilmu Budaya

Dr. Hj. Siti Maryam, M.Ag
NIP 19580117 198503 2 001

التجريد

Semua kisah Ibrahim yang terdapat dalam Al-Qur'an hadir sebagai media untuk tujuan keagamaan tanpa meninggalkan karakteristik seni. Kisah ini merupakan paduan antara aspek seni dan aspek keagamaan dengan makna dan pesan moral yang terkandung di dalamnya.Kisah Ibrahim yang dipilih oleh peneliti dalam penelitian ini adalah kisah yang terdapat dalam As-Shaffat ٨٣-١١٣. Peneliti memilih ayat-ayat ini sebagai objek penelitian dibanding dengan ayat-ayat Ibrahim yang terdapat dalam surat lain dikarenakan dalam surat tersebut kisah Ibrahim diceritakan lebih lengkap dan runtut daripada di surat-surat lainnya. Al Shaffat: ٨٣-١١٣ menceritakan kisah perjalanan dakwah Ibrahim, mulai dari dakwahnya kepada ayah dan kaumnya, penolakan kaumnya yang berujung pada pembakaran Ibrahim, kemudian ia berhijrah ke suatu tempat, dan di bagian akhir menceritakan tentang penyembelihan Ismail. Dengan kata lain, As Shaffat: ٨٣-١١٣ adalah rangkuman dari sebagian besar perjalanan Nabi Ibrahim.

Penelitian ini menggunakan semiotika Roland Barthes sebagai pisau bedahnya. Dari sudut pandang semiotika, struktur bahasa yang membangun teks dapat dianggap sebagai tanda. Demikian juga teks Al Qur'an. Al Qur'an adalah lahan yang sangat potensial untuk kajian semiotika. Struktur bahasa yang membangun Al Qur'an dapat dijadikan sebagai tanda. Kata, Frasa, kalimat, klausa adalah penanda sementara konsep di balik itu adalah petanda.

Konsep-konsep semiotika Barthes yang dipakai untuk mengkaji objek penelitian ini adalah konsepnya tentang kode, dan sistem denotasi dan konotasi.

Melalui semiotika Bathes tersebut, peneliti menemukan banyak kode yang terdapat di dalamnya, diantaranya: kode penceritaan, kode enigma, semik, proairetik (aksi), simbolik, kode-kode kultural, fatis, metalinguis, dan retorik. Sedangkan makna konotasi yang ditemukan dalam kisah tersebut adalah: tentang bersikap adil, penggunaan agama dan akal sehat untuk melihat kembali tradisi, tentang keberanian untu mengubah sesuatu yang salah, dan lain-lain.

الشعار و الإهداء

وَٱلۡبَصِيرُ ٱلۡأَعۡمَىٰ يَسۡتَوِي وَمَا (الفاطر: ١٩)

أهدي هذا البحث خصوصا إلي:

- أمي الحنون وأبي المحبوب اللذين كانا يقومان بتربية حسنة بجميع جهودهما، اللهم اغفر لهما كما ربياني صغيرا.
- جميع الأساتذة الكرماء الذين علموني علوما ومعارف نافعة.
- جميع أصدقائي وصديقاتي الأحباء

كلمة شكر و تقدير

بسم الله والحمد لله خالق كل شيء. والصلاة والسلام علي النبي المصطفي سيدنا محمّد صلى الله عليه وسلّم الذي دعانا من الضلال والظلام الي الهدي والنور والضياء. أما بعد.

فلقد تمّ هذا البحث بعون الله ورحمته وهدابته، وبالرغم من أنه بعيد من الكمال والتمام فإن مما اشتدت اليه حاجة الباحث تكميله وإتمامه. ومن ثم، يرجو من القراء تصحيحه وتكميله إذا وجدوا فيه الخطأ والنقصان. وإن هذا البحث لا يتمّ أيضا إلا بمساعدة الإخوان الذين بذلوا جهودهم واهتمامهم بهذا البحث. فيجدر بالباحث ان يتقدم لهم شكرا جزيلا، و يخص بالذكر:

١. الدكتورة الحاجة ستي مريم كعميدة لكلية الآداب والعلوم الثقافية.
٢. والسيد الكريم الدكتور رضوان الماجستير كمشرف أكاديمي للباحث.
٣. والفاضل الدكتوراندوس خير النهضيّين الماجستير كمشرف له فى كتابة هذا البحث الذي أعد نفسه لتبادل الآراء بيني وبينه فى سبيل إصلاح هذا البحث، بالإضافة إلى تصويبه لما رآه غير صالح وغير مناسب فى العربية.
٤. وجميع الأساتذة في كلية الآداب والعلوم الثقافة الذين علموني علومهم ومعارفهم في تكوين الطلاب ذوي العلم والثقافة.
٥. ووالديّ المحبوبين أبي وأمّي اللذَين قد ربياني صغيرا حتي أكون فيما أنا عليه الآن حفظ الله بدعائي لهما: اللهم اغفر لهما وارحمهما وعافهما.
٦. وجميع الأصدقاء الذين لا يمكن ذكرهم واحدا واحدا، هم الذين كانوا يساعدونني في إتمام كتابة هذا البحث مباشرة كانت أم غير مباشرة.

أشكر لكم شكرا جزيلا بقول جزاكم الله خير الجزاء جزاكم الله خيرا كثيرا ومع السعادة و السلامة في الدين والدنيا والآخرة. أمين...

جوكجاكرتا، ٢٧ سبتمبير ٢٠١٤

الفقير إلى العلم والعمل

فوزي تحت عون الرحمن

محتويات البحث

صفحة

صفحة العنوان..... أ

إثبات الأصالة..... ب

رسالة المشرف..... ج

التجريد..... د

الشعار والإهداء..... هـ

كلمة شكر وتقدير..... و

محتويات البحث..... ح

الباب الأول: مقدّمة..... ١

أ. خلفية البحث..... ١

ب. تحديد البحث..... ٦

ج. أغراض البحث و فوائده..... ٧

د. التحقيق المكتبي..... ٧

هـ. الإطار النظري..... ٩

و. منهج البحث..... ١٢

ز. نظام البحث..... ١٤

الباب الثاني: الحديث عن قصة إبراهيم..... ١٥

الباب الثالث: تحليل قصة إبراهيم في الصفات: ٨٣-١١١..... ٢١

أ. إحصاء الشفرات..... ٢٣

ب.المعاني الإيحائية..... ٤٧

الباب الرابع: الخاتمة..... ٥٧

أ. الخلاصات..... ٥٧

ثبت المراجع..... ٦١

الباب الاوّل

المقدّمة

أ. خلفية البحث

القرآن هو الكتاب الذي جعله المسلمون كتاب الهدى. ومن وظائف القرآن كما قال ذلك القرآن نفسه بأنه هدًى فى سورة البقرة: ٣ وأنه مبيّن لكّل شيئ كما وجدنا فى سورة النحل: ٨٩.

إنه بوصفه هدى وتبيانا أحيانا يسلك فى تناول أمر من الأمور فى الحياة بطريقة مباشرة وأحيانا بطريقة غير مباشرة يعني من خلال القصّة.

لم يكن القرآن في تبليغ رسالته من خلال القصّة إلا بقصد معين. فقد كانت القصة موجودة منذ وجود الإنسان فى الأرض، منذ أن اتصل الإنسان بين بعضه ببعض. ووجدنا قصصا كثيرة حولنا، في الراديو، والتلفاز، والإنترنت، والكتب، ومن الإنسان حولنا وفي غيرهم إمّا القصة كاملة عناصرها او غير كاملة. القصّة موجودة و حيّة مع الإنسان وقد كادت القصّة لا تنفصل من حياة الإنسان. ولذلك، استعمل القرآن قصة لتبيين الذين من قبلنا ولتسهيل المشكلات الصعبة ليقبل العقل بالسهولة.

و من أكبر دليل من اهتمام القرآن بالقصّة مجموع الأيات الكثيرة التي تستعمل لعرض القصّص. هناك ١٦٠٠ اية القصص تقريبا من المجموع الإجمالي من أيات القرآن المجموع ٦.٣٤٢ أية، فهذا معناه أن أية القصص فيه أكثر من السدس من القرآن. ذلك المجموع يتحدد فى قصص الأنبياء، وامّا القصّة التمثيلية فلا نعتبرها فى هذه الحالة.[١]

---

[١] Hanafi, *Segi-segi Kesusastraan Dalam Al Qur'an,* (Jakarta: Pustaka Al Husna, ١٩٨٤), hlm. ٢٠.

القصة فى نظر العلم الأدبي لها فوائد كثيرة، منها أنها تستطيع أن تضع القرأء فى شوق بمتابعة الحبكة والشخصية. ويمكن تسرب أثر القصة إلى فئة مثقفة أو غير مثقفة. وذلك لأنها تقتضى استجابة عاطفية أكثر من استجابة عقلية من القراء.[٢]

امّا عن القصّة في القرآن، فقسّمها خلف الله الي ثلاثة أضرب، وهي: (١) القصّة التاريخية (أدبي تاريخي)، يعني قصّة النبوّة والرسالة التي تعتبر بيانا تاريخيا. (٢) و القصّة التمثيلية. (٣) و القصّة الأسطورية.[٣]

اختلف القصّص القرآنية عن القصّة العامة، مال القرآن الي صرف النظر عن زمان ومكان الحادثة، ونموّ أحداث القصّة، ولا يقصّها تفصيليا.[٤] ولذلك، رأي خلاف الله انّ القصص في القرآن ليست بيانا تاريخيا فقط بل هي القصّة التي من شأنها ان ندخلها في العمل الأدبي الغنيّ بالرمزية الدينية من العبرة والهداية والموعظة والإرشاد. وامّا النواحي التاريخية والواقعية في القصص القرآنية فليست بشيء اساسي.[٥] وقبل خلف الله، فقد رأي سيّد قطب وطه حسين نفس الرأي. كلاهما يريان القرآن باعتباره رموزا دينية لا بدّ لنا من فهم عبرته وهدايته.[٦]

واحدى القصّص التي كُتبت في القرآن هي قصّة إبراهيم (القصّة التي نتناول في هذا البحث). هذه القصّة ليست كقصص عامة في موضوعاتها او فى طريقة عرضها او وضع ظروفها. تظهر قصّة إبراهيم باعتبارها وسيطا لغرض ديني دون ترك

---

[٢] نفس المرجع. ص. ٢٢

[٣] محمّد أحمد خلف الله، *الفن القصصي في القرآن الكريم*، (القاهرة: النهضة المصرية، ١٩٥٧)، ص. ١١٨-١١٩

[٤] Nur Khalis S, *Al Qur'an Kitab Sastra Terbesar,(*Yogyakarta: eLSAQ Press, ٢٠٠٦), hlm ٣٣.

[٥] نفس المرجع. ص. ٣٢

[٦] نفس المرجع. ص. ٢٩-٢٨.

خاصّيّة فنّية. هذه القصّة هي خليط بين ناحية فنّية وناحية دينيّة مع الاعتبار الكبير بالمراد المضمون فيها.[٧]

وامّا الاية التي تتكلم عن قصّة إبراهيم في القرآن فمجموعها ١٨٦ اية تقريبا انتشرت في ٢٥ سورة. تكرّرت بعض هذه القصّة في القرآن وفي بعض الايات تستعمل عبارة مختلف ولتقصيص نفس الموضوع. وإذا كانت الأيات المكررة مضمومة إلي موضوع واحد فصارت قصة إبراهيم مثل قصّة قصيرة فيها عناصر أدبية من الموضوع والحبكة و الشخصية و غير ذالك. وتلك العناصر لا بدّ من تحليلها لتكون الوقائع فيها قابلة لفهم عبرها وهدايتها وارشاداتها.

ولفهم المعني والعبرة خلف الدلائل في قصّة إبراهيم فيحتاج إلى مقاربة مناسبة. واحدى المقاربة المناسبة لتحليل الدلائل هي المقاربة السمائية، وهي علم العلامات.

إن استعمال المقاربة السمائية لتحليل النصّ مضبوط، لأنّ السمائية رأت انّ تركيب اللغة الذى بنى عليه النصّ هو دليل، وكذالك نصّ القرآن. القرآن هو الحقل الممكن لتحليل السمائية. تركيب اللغة الذي بني القرآن عليه يستطيع ان يعتبر دليلا. الكلمات والجمل والعباراتكل ذلك دوال وامّا المضمون فيه فهو المدلول.[٨]

نقلا من اصطلاح لبارت، استطعنا ان ندخل القرآن في صنف النص الكتابي (*writerly text*)، يعني النص الغنية المعانى، اية واحدة يمكن ان تتولّد منها التفاسير المختلفة. وعكسه هو النص القرائي (*readerly text*)، يعني النصّ الذى له معنى واحد فقط من كاتب النصّ.

---

[٧] Syihabuddun Qalyubi, *Stilistika Al Qur'an: Makna di Balik Kisah Ibrahim,(*Yogyakarta: LkiS, ٢٠٠٩), hlm. ١٥٩.

[٨] Ali Imran, *Semiotika Al Qur'an: Metode dan Aplikasi Terhadap Kisah Yusuf, (*Yogyakarta: Teras, ٢٠١١), hlm. ٤١.

ومعنى النصّ مثل قصّة قصيرة ورواية ونص مسرحي وقصص في القرآن لا يظهر من فهم النصّ كلمة كلمة، بل من تفسير المعانى علي النصّ إجماليا باعتباره دليلا واحدا.[٩] بإيجاز، معنى النص سيظهر ان كنّا نربط الدلائل في النص ونراها دليلا واحدا في نظام الدلالة.

ومن النظريّات السمائية المناسبة لتحليل النصّ هي نظريّة سمائية لرولند بارت. قد استعمل نظريّته لتحليل القصّة و النصوص الدينية. طبّقها بارت لتحليل الرواية *Sarrasine* لهونور دي بلزاق في كتابهS/Z، و القصّة القصيرة لإذغار آلن بو في "الحقيقة عن حالة سيّد فالديمار". والأخرى، قد طبَقها بارت علي القصّص في الكتاب المقدَّس الإنجيل فى قصّة يعقوب و الملَك في سفر التكوين ٣٢: ٢٣-٣٣، و أعمال الرسل ١٠-١١. هذا الذي قد سبّب الباحث لاختيار السمائية لبارت طريقة تحليلية فى هذا البحث.

جوهر سمائية بارت هو طبقتان من الدلالة، الدلالة الاولي هى دلالة تقريرية والأخرى دلالة ايحائية.[١٠] الطبقة القريرية هي العلاقة بين الدال و المدلول في الدليل، و الدليل مع مرجعه في الواقع. و بعبارة اخري، التقريرية هي معنى اللغة. و امّا الطبقة الثانية فهي طبقة إيحائية، هي نظام سمائي بني علي النظام السمائي الاوّل استعمالا بمدلوله. من هذه النظريته الإيحائية، طوّر بارت الي نظرية الأسطورة (*myth*)، والإستعارة (*metaphor*) والبلاغة (*rethoric*).[١١]

والقصد من استعمال نظام الدلالة التقريرية —الإيحائية في قراءة قصّة إبراهيم هو لاستكشاف الدلالات الإيحائية التى من شأنها أن تظهر من هذه القصّة. ومع الافتراض بأنّ القرآن هو الكمال لغةً ونظاما ومنطقا وأسلوبا جعل ذلك الكمال كثيرا

---

[٩] Marcel Danesi, *Pesan, Tanda, dan Makna,* (Yogyakarta: Jalasutra, ٢٠١١), hlm. ١٦٤.
[١٠] Roland Barthes, *Elemen-elemen Semiologi,(*Yogyakarta: IRCiSoD, ٢٠١٢), hlm. ١٣.
[١١] ST. Sunardi, *Semiotika Negativa,* (Yogyakarta: Kanal, ٢٠٠٢), hlm. ٨٥.

من الإيحائية. مثلا، طريقة دعوة إبراهيم التي فضّل الجدل في دعوة قومه لعبادة الله وعدم عبودية أمام الأصنام التي لا تصلح لها لعبادتها من منظور عقلي. هذا الامر يوحى بأنّ الإله لا بدّ له أن يكون معقولا. عرض إبراهيم "الإله المعقول". وفي اكثر ايات دعوة إبراهيم كلمة "أب" تقدم على كلمة "قوم" دائما. هذا الأمر يومئ بأنّ سلامة الأسرة والقربي لا بدّ لهم من التقدّم على الآخر الذي ليس من القرابة. سوى الأمثلة التالية فهناك المزيد من إيحائيات انتشرت في قصّة إبراهيم.

وعرض بارت نظرية عن الشفرة (*code*). عند بارت، النصّ يمكن فيه خمس شفرات أساسية (*five major code*) به كل الدال مصنَّف. وهنّ: الشفرة التفسيرية (*hermeneutic*)، والشفرة الفعلية (*proairetic*)، وشفرة المقوّمة الدلالية (*semes*)، والشفرة الرمزية (*simbolic*)، والشفرة الثقافية (*cultural*).إن الشفرة في قصة إبراهيم لا بدّ لها ان تشرح لفهم معني النصّ. كالشفرة الفعلية يعني عندما يدعو إبراهيم أباه لتوحيد بالله، والشفرة التفسيرية (يعني الشفرةاللغزية) عندما كسّر إبراهيم الأصنام، لماذا كسّر الأصنام؟، لماذا لا يكسّر أكبرها؟.

النظرية الأخرى التي عرضها بارت هي النظرية عن البنية والنظام. يستخدم الباحث هذه النظرية لينظر إلى تعلّق الدلائل اكثر من منظور واحد، بعبارة اخرى تكثير المنظور. المثال، التعلّق بين الدليل "إبراهيم" والدليل "أزار"، في ناحية التعلّق بينهما هو التعلّق بين الرسول والذي دعاه الرسول (منظور نظام الرسالة)، وفي ناحية أخرى هو التعلّق بين الاب وابنه (منظور النظام العائلي). مع الاهتمام بالمنظورين المختلفي كما في المثال يمكن المعني الذي يخرج من النّص مختلفا واوسع واكثر.

وبالموجَز التالي يمكن ان يعدّ انّ استعمال سمائية بارت لتحليل قصّة ابراهيم مناسبة. فقد عرض بارت المناهج المبينة لتحليل نص القصّة. المنهج الاوّل، تقطيع النصّ لوحدات القراءة. المنهج الثاني، إحصاء الأنساق الواردة في النص. المنهج

الثالث، التنسيق، اثبات الترابط المتبادل والوظائف بين الوحدات.[١٢] وبعد ذلك، استنتاج المعاني الإيحائية.

ومن ١٨٦ اية في القرآن التي تتكلم عن أبراهيم لايتناول الباحث كلها في هذا البحث. سيأخذ الباحث أيات قصة إبراهيم في سورة واحدة وهي سورة الصفات: ٨٣-١١٣ باعتبارها موضوعا في البحث. هذا التحديد بسورة واحدة يستند علي المنهج الذي طبّقه بارت في تحليل الأعمال الأدبية تحليلا بعمل واحد كامل من الأول حتي الأخر كتحليله على قصة قصيرة لإدغار الن بو و *Sarrasine* لبالزاق. و كذلك في تحليله على قصص الكتاب المقدس للنصاري اختار اية بعد آية على الترتيب،و لا تجمع الايات المنتشرة ثم حلّلها ليس هكذا. ولكن يمكن للباحث في التحليل ربط ايات الموضوع مع الأيات الأخري في القرآن لقصد التكميل والمساعدة في البحث.

واما علة إختيار سورة الصفات: ٨٣-١١٣ فلأنها تقص قصة إبراهيم مرتبة وأنها اتمّ من سور أخرى. تقص هذه السورة رحلة دعوة إبراهيم من اول دعوته لأبيه و قومه، و ردّهم ثم إحراقهم إبراهيم، وهجرته، وفي الأخر قصة ذبح إسماعيل. هذه السورة مختصر حياة إبراهيم.

ب.تحديد البحث

ومن خلفية البحث المذكور قدّم الباحث المشاكل الآتية:

١. أي الشفرات المضمونة في قصّة إبراهيم من منظور قراءة سمائية بارت؟

٢. ما المعاني الإيحائية المضمونة في قصّة إبراهيم التى يمكن أن إخراجها من قراءة سمائية بارت؟

---

[١٢] Roland Barthes, *Petualangan Semiologi,* (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, ٢٠٠٧), hlm. ٣٥٠.

ج. أغراض البحث وفوائده

مناسبة بتحديد البحث المذكور الذي قدّمه الباحث، فأغراض هذا البحث هي:

١. معرفة الشفرات المضمونة في قصّة إبراهيم.

٢. معرفة المعاني الإيحائية المضمونة في قصّة إبراهيم.

و امّا الفوائد او المنافع لهذا البحث فالآتي:

١. اعطاء المعرفة عن المعاني الإيحائية المضمونة في قصّة إبراهيم.

٢. تحقيق القيم الحسنة المضمونة في قصّة إيراهيم للتطبيق في حياتنا.

د. التحقيق المكتبي

و بعد ما قام الباحث بقراءة البحوث التي لها علاقة بهذا البحث وجد أن هناك بحث متقاربة بالموضوع والنظرية. كما يلي:

١. البحث الذي كتبته اختنا إستقامة، الطالبة في شعبة علم التفسير و الحديث في كلية اصول الدين بجامعة سونن كاليجاكا الاسلامية الحكومية في سنة ٢٠١١ بالعنوان "قصّة نوح في القرآن (تطبّيق سمائية رولند بارت)". حلّلت الكاتبة قصّة نوح باستخدام النظرية السمائية لبارت. و الكاتبةبحثت عن ايديولوجيات مضمونة في قصّة نوح. فامّا النقطة السوية بهذا البحث فهي النظرية التي استخدمها وامّا الموصوغ فمختلف.

٢. البحث الذي كتبه شهاب الدين قليوبي، هو اطروحة لنيل الدكتوراة بجامعة سونن كاليجاكا الإسلامية الحكومية في سنة ٢٠٠٧، و قد نشره المطبع LkiS بالعنوان "اسلوب القرآن: المعني خلف قصّة إبراهيم". قد استعملت هذه الاطروحة نظرية علم الاسلوب لفتح الله احمد سليمان لتحليل اسلوب القرآن في قصّة إبراهيم. عند الكاتب، الاسلوب الذي استعمله القرآن لا لقصد فنّي فقط، بل لتأكيد المعني بغير صرف النظر عن ناحية فنّه. المساواة مع هذا البحث هي الموضوع.

٣. البحث الذي كتبته اختنا نيبا زينية، الطالبة في شعبة اللغة العربية وادبها في كلية الآداب والعلوم الثقافية بجامعة سونن كاليجاكا الاسلامية الحكومية سنة ٢٠١٢ بالعنوان *"الرسالة الاخلاقية في قصة ابراهيم (دراسة تحليلية بتوجيه برجماتي)"*. حلّلت الكاتبة قصّة إبراهيم للبحث عن العبر المضمونة فيها، هذا البحث هو التحليل التداولي واستخدمت الكاتبة نظرية اخلاق لأتارسمي. المساواة بهذا البحث في موضوعه.

٤. البحث الذي كتبه اخونا خليل الرحمن، الطالب من شعبة علم التفسير والحديث بجامعة سونن كاليجاكا الاسلامية الحكومية في سنة ٢٠١٠ بالعنوان "قصّة إبراهيم في القرآن (التحليل الأخلاقي في قصّة أبراهيم بمنظور مُحَمَّد احمد خلف الله ومُحَمَّد قريش شهاب)". قارن الكاتب بين فكرتي خلف الله وقريش شهاب عن الناحية الأخلاقية في قصّة إبراهيم. المساواة بهذا البحث هي في موضوعه.

هذا إنتاج البحوث التى اشارت إلى أنّ البحث في قصّة إبراهيم باستخدام النظرية السمائية لبارت باعتبارها آلة التحليل لم يقم أحد بعد به.

هـ. الإطار النظري

ومن أهم مساهمات بارت لعلم العلامات هو مفهومه عن الدلالة الاصطلاحية والإيحائية والأسطورية. ولب نظرية بارت إنما وقع فى شرحه لطبقتين من الدلالة. الأولى الدلالة الاصطلاحية التى ترتبط فيها الدال والمدلول فى علامة وعلاقة العلامة بمرجعها فى الواقع الخارجي. وبعبارة آخري، الدلالة الاصطلاحية أو التقريرية هي معنى لغوي. وأمّا الطبقة الثانية فهي الإيحائية والاسطورية. تستعمل هذه الطبقة الثانية الطابقة الاولي لتدل الدلالة التقريرية الأولى على الدلالة الجديدة غير الدلالة الأولى وهى المعني المختلف من المدلول في الطبقة الاولى.[١٣] الدلالة في هذه الطبقة الثانية كثيرة في الأسلوب الأدبي (الأسلوب الخاص)[١٤]

والتالي ستشرح الإصطلاحات التي وجدت فيلسمائية بارت التي تستخدم في هذا البحث.

التقريرية و الإيحائية

في علم اللغة العام، التقرير هي المعني الحقيقي او المعني اللغزي، وامّا الإيحاء فيشرح كرد فعل (اعطاء القيمة) ككلمة "mati" و "modar" و "wafat". امّا في سمائية بارت فالتقريرية و الإيحائية هما المعني المتعلّق بين "ع"(العبارة) و "م" (المضمون) (*signifer and signified*).[١٥]

قال بارت انّ نظام الدلالة يتكوّن من العبارة الذي رمز إليه ب "ع"، و المضمون "م"، والعلاقة الرابطة "ق": ع ق م. هذة الدلالة في الطبقة الاولى تسمي بالتقرير. من هذه الطبقة الأولى تولد الطبقة الثانية. ذلك التولد يمكن التولد مرتين،

---

[١٣] Roland Barthes, *Elemen-elemen Semiologi,*(Yogyakarta: IRCiSoD, ٢٠١٢), hlm. ١٣

[١٤] Rh Widada, *Saussure Untuk Sastra,*(Yogyakarta: Jalasutra, ٢٠٠٩), hlm. ٦١

[١٥] Benny H Hoed, *Semiotika dan Dinamika Sosial Budaya*, (Jakarta: Komunitas Bambu, ٢٠١١), hlm. ٤٥.

التولد الأوّل هو التولد في ناحية المضمون يسمي بالإيحاء، والثاني التولد في ناحية العبارة يسمي باللغة الواصفة (*metalanguage*).

التولد الأول، النظام الأوّل (ع ق م) يجعل عبارة، او الدال في النظام الثاني:

٢ ع ق م

١ ع ق م

(ع ق م) ق م، سمّاه هيمسلي Hjemslev بالسمائية الإيحائية. النظام الأوّل هو النظام التقريري وأمّا النظام الثاني فهو النظام الإيحائي.

في التولد الثاني، النظام الأوّل (ع ق م) يظهر المضمون، او المدلول في النظام الثاني:

٢ ع ق م

١ ع ق م

ع ق (ع ق م)، يسمي باللغة الواصفة (*metalanguage*). اللغة الواصفة هي النظام الذي مضمونه يتكوّن من النظام الدلالي في الطبقة الأولى، بعبارة أخري هي السمائية عن السمائية.[١٦]

الدال(ع)	المدلول(م)	المدلول(م)	الدال(ع)
الدال(ع)	المدلول(م)	الدال(ع)	المدلول(م)

[١٦] Roland Barthes, *Elemen-elemen Semiologi,*(Yogyakarta: IRCiSoD, ٢٠١٢), hlm. ١٣١-١٣٣.

الإيحائى **اللغة الواصفة**

الإختلاف بين الإيحاء واللغة الواصفة هو في استعمال نظام فى الطبقة الاولى (التقريري). تستعمل اللغة الواصفة للتكلّم عن التقريرية، وامّا الإيحاء فاستعمل التقريرللتكلّم عن الشيء الآخر.[١٧] عند كورنيياوان، الإيحاء واللغة الواصفة هما مِرآتان متناقضتان.[١٨]

نظام الدلالة المتدرّجة الذي شرحه بارت لا بتحدّد في اللغة فحسب. شرح كورنيياوان انّ الحياة الاجتماعية هي نظام الدلائل ايضا.[١٩]

الشفرة

عامّة، معني الشفرة في البنيوية و السمائية هو يتعلّق بالنظام الذي يمكن للإنسان نظرة الأشياء باعتبارها دليلا، باعتبارها شيئا له معني.

اختلافا عن فهم عام، عند بارت، في النص يمكن له خمس شفرات أساسية (*five major codes*) فيها كل دال يصنّف.

١. الشفرة التفسيرية هي الوحدات التي لها وظيفة تبين المشكلة، و التقرير، و كل الحوادثت التي يمكن صياغ المشكلة، او تأخير الإنتهاء، او يكوّن الألغاز اشارة لا انتهاء. الأصل، هذه الشفرة هي شفرة التقصيص التى بها يمكن للقصّة خلق التوتر و السر قبل الوصول إلى الإجابة.

٢. شفرة مقاومة الدلالة هى الشفرة التي هي انفع الإشارات، دلالة يدلّ عليها الدال الخاص. هذا الشفرة شبّه ما سمّاه النقاد الادبي الانجلو-الامريكية بالموضوع او التقسيم الموضوعي، (*thematic grouping*).

---

[١٧] ST. Sunardi, *Semiotika Negativa,* (Yogyakarta: Kanal, ٢٠٠٢), hlm. ٨٦.
[١٨] Kurniawan, *Semiologi Roland Barthes,* (Magelang: Indonesaiatera, ٢٠٠١), hlm. ٦٨.
[١٩] نفس المرجع. ص. ٥٣.

٣. الشفرة الرمزية هي الشفرة السهلة للإدراك لأنها مكرَّرة في النصّ، كالمتناقضتين: الحياة والموت، الخارخ والداخل، الحار والبرد. تعطي هذا الشفرة اساسا لنظام رمزي.

٤. الشفرة الفعلية. تستند هذه الشفرة الي الفكرة الفعلية وهي الإستطاعة لتحديد النتائج من الفعل عقليا. ضّمن هذا الشفرة منطق أفعال الناس: الأفعال تؤتي ثمارها.

٥. الشفرة الثقافية هي كصوت إجتماعي مجهول ينبع من تجارب الإنسان وهي العلوم او الحكم المقبولة عند العامة. هذه الشفرة هي شفرة العلوم و الحكم التي رجع إليها النصّ.[٢٠]

سمّاهم بارت بالصوت المجرب (الشفرة الفعلية)، وصوت الشخص (شفرة مقاومة الدلالة)، وصوت العلوم (الشفرة الثقافية)، والصوت الحق (الشفرة التفسيرية)، والصوت الرمزي (الشفرة الرمزية).[٢١]

و. منهج البحث

١. مصادر البيانات

أ. البيانات الأولية في هذا البحث هي الآيات القرآنية التي تتكلم عن قصّة إبراهيم. البحث عن آيات تتكلم عن قصّة إبراهيم باستخدام الكتاب "*Klasifikasi Ayat-ayat al-Qur'an*" لمحمد نور الدين عمر. مجموعة الآيات التي تتعلق بقصّة إبراهيم هي ١٨٦ أية انتشرت في ٢٥ سورة. وامّا البيانات الثانوية فهو الكتب التي تتعلق بالبيانات الأولية.

---

[٢٠] Kris Budiman, *Semiotika visual*,(Yogyakarta: Jalasutra, ٢٠١١), hlm. ٣٣-٣٦.
[٢١] Roland Barthes, *S/Z,* (Oxford: Basil Blackwell Publishing, ١٩٧٤), hlm. ٢١.

ب. جمع البيانات في هذا البحث بطريقة مكتبية، وهو البحث الذي يقام بقراءة الكتب المناسبة بموضوع هذا البحث.[٢٢]

٢. تحليل البيانات

تحليل البيانات هو محاولة الباحث للتحليل بعد نيل كل البيانات من البيانات الأولية والبيانات الثانوية. المنهج الذى يستعمل فى هذا البحث هو المنهج الوصفي التحليلي. وهو المنهج التحليلي الذى يقام بوصف الوقائع ثم تحليلها.[٢٣]

وامّا خطوات منهجه كفما يلي:

١. جمع آيات تتكلم عن قصّة إبراهيم

٢. تقسيم القصّة الي المواضع

٣. تحديد الأنساق في كل موضوع

٤. تحليل الدلالة الإيحائية

٣. عرض نتائج تحليل البيانات

وبعد التحليل عرض نتائج تحليل البيانات في شكل وصفي او شرح بالعبارات لفهمها من خلال القراءة.[٢٤]

ز. نظام البحث

---

[٢٢] Dudung Abdurrahman, *Pengantar Metode Penelitian,* (Yogyakarta: Kurnia Alam Semesta, ٢٠٠٣), hlm. ٧.

[٢٣] Nyoman Kutha Ratna, *Teori, Metode, dan Teknik Penelitian Sastra,* (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, ٢٠١١), hlm. ٥٣.

[٢٤] Dudung Abdurrahman, *Pengantar Metode Penelitian,* (Yogyakarta: Kurnia Alam Semesta, ٢٠٠٣), hlm. ٧١.

نظام هذا البحث مكون من أربعة ابواب. الباب الأوّل هو مقدّمة وهي تتكوّن من خلفية البحث فيها شرح شيئ من قصّة في القرآن و الجوهر من نظرية سمائية بارت ومناسبة النظرية بالقصّة التي سيحلّلها الباحث. وفي هذا الباب ايضا شرح للمشاكل التي سيبحث فيها.

والباب الثاني يبحث فى قصّة إبراهيم التي قصصه القرآن و العلماء في كتب التفسير وكتب اخري.

وامّا الباب الثالث فهو التحليل يتكوّن من تحديد الأنساق في القصّة و تحليل إيحاء القصّة.

وآخر الباب وهو الرابع، يشمل الختام وهو يتكوّن من الخلاصات.

الباب الرابع

الخاتمة

أ. الخلاصة

وبعد البحث فى قصة إبراهيم في سورة الصفات ٨٣-١١٣ وجد الباحث الشفرات فيها، وهي:

١. الشفرة التفسيرية، و هي الوحدات التي لها الوظيفة التى تبين المشكلة, والتقرير, وكل الحوادث التي يمكن صياغة المشكلة, او تأخير الإنتهاء, او اشارة لأنتهاء. وتظهر هذه الشفرة في القصة باعتبارها شفرة تقصيصية في أية ٨٣، والشفرة اللغزية في أية ٨٣، ٨٨، ٩٨، ١٠٥.

٢. الشفرة المقاومة الدلالية: وهي الشفرة التي تبيين الإصطلاحات في النص. وتظهر هذه الشفرة في أية ٨٤، ٨٥، ٩٠، ٩٣، ٩٤، ٩٦، ١١٢.

٣. الشفرة الرمزية: وهي التصنيف الذي يبرز في النص، مثاله النقيضان كالحي والموت، كالفرح والشقاء، وغيره. تظهر هذه الشفرة في أية ٨٣.

٤. الشفرة الفعلية: وهي الأفعال التى قام بها إبراهيم في القصة، وهذه الشفرة هي الشفرة الأكثر التي تظهر في النص. وتظهر هذه الشفرة في أية ٨٤، ٨٨، ٨٩، ٩٠، ٩١، ٩٣، ٩٤، ٩٥، ٩٧، ٩٩، ١٠٠، ١٠١، ١٠٢، ١٠٣، ١٠٤، ١٠٥، ١٠٧.

٥. الشفرة الثقافية: وهي ترجع الي خبرات الناس. الشفرة الفرعية من هذه الشفرة التي تظهر في القصة هي:

أ. الشفرة الدينية في أية ٨٦، ١٠٢.

ب. الشفرة العلمية في أية ٩٦

ج. الشفرة المكانية في أية ٩٧، ٩٩، ١٠٣.

د. الشفرة الوقتية في أية ١٠١، ١٠٢.

هـ. الشفرة الإجتماعية-الأخلاقية في أية ١٠١.

٦. الشفرة البلاغية: وهي تستخدم الأسلوب لتعيين المعني. وتظهر هذه الشفرة في أية ٨٥، ٨٦، ٩٧.

٧. الشفرة القولية: وهي إحدي وظائفها الاتصال. ولا توحد الشفرة القولية في القصة إلا بوظيفة الاتصال التي وجدها الباحث في نص القصة. وتظهر هذه الشفرة في أية ٨٥، ٨٧، ٨٩، ٩١، ٩٢، ٩٥، ٩٦، ٩٧، ٩٩، ١٠٢، ١٠٤.

٨. شفرة اللغة الواصفة: وهي الكلام الذي يستخدم لحديث الكلام الآخر. وتظهر هذه الشفرة في أية ٨٧، ٩١، ٩٥، ١٠٥، ١٠٦، ١٠٨-١١١.

وأما المعاني الإيحائيات منها فهي:

١. المعني الإيحائي من تقديم لفظ 'أبيه' علي 'قومه': ان نقدّم القربى منّا إذا نفعل شيئا، والعدالة في المعاملة مع الناس والعدالة ليس المكافئة.

٢. المعني الإيحائى من طريقة دعوة إبراهيم: : ومن الخصائص التي تؤتي للناس من سائر الخلق هو العقل. فينبغي للناس ان يستعملوه للنظر فى تقاليدهم بنظرة

عقلية، ان خالف التراث بالعقل الخالص ولا يختلط بالهوي والأنانية فكان التراث إفكا. فإن العقل الخالص لن يتناقض بدين الله.

٣. المعني الإيحائى من دعوة إبراهيم: : الشجاعة لمقاومة وتغيير الموروث الخاطئ ولا جدوى له، و الشجاعة تعبير عن الحق بأيّ خطر يواجه.

٤. المعني الإيحائى من نوذج الدعوة: : (١) إذا أراد إعادة الناس إلى الطريق المستقيم حين يعملون الأخطاء فينبغي أولا ان يطلب منهم رأيه بما يعمل ليكون التوجيه مؤثرا فى قلوبهم. (٢) لا يقف الداعى في اللومة والحكم بالخطاء فقط عندما رأي ظاهرة ويحكمه من جهة الدين، بل عرض أيضا أمرا خياري. (٣) المحاولة بالكلام مقدم علي الأفعال.

٥. المعني الإيحائى من اسلوب القرآن في تعبير منزلة إبراهيم وقومه: أن أسلوب التعبير يدل علي أن القرأن في التقصيص لا يسلم من الإنحياز الشخصي لقصد بناء العقيدة الإسلامية. وعلي ذلك، إن القصة في القرأن غير تقرير تاريخي موضوعي خالص غير متحيّز. والمعني الإيحائى الثاني هو: في النظر إلى حادثة فينبغي ان نعتبر الوجه الظاهر والوجه باطن معا، ولا يتوقّف في الظاهر فقط.

٦. المعني الإيحائي من قصة الذبح: (١) إن هذه القصة هي طريقة الله لتصوير صفاته كصفة القدرة والجبّار. (٢) إن الله مستحق ان يأمر بأي شيئ شاء على عبده، بل أمره بعمل سوء فى نظرتنا، وفي هذا امر الله إبراهيم بالقتل، مجرد عن مقصوده والإنتهاء. (٣) إنّ الطاعة لنبي ورسول مطلق بقضائه في أي أمر. (٤) إنّ الولد شخص أهمّ في قضاء الذبح. لو رفض الولد بالذبي فصعب على إبراهيم القيام أو يمكن له الفشل. (٥) حكمة الأب، شاور

إبراهيم مع ولده عما أمره الله به لأنّ الذبح يتعلق بولده. (٦) الصدر الرحب والإيمان بأبيه وطاعة بالله. آمن بأن رؤية أبيه من الله.

ثبت المراجع

١. اللغة العربية

ابن عقيل، بهاء الدين عبد الله. ٢٠٠٩. شرح ابن عقيل. بيروت: دار الكتب العلمية.

ابن كثير، ابو الفداء إسماعيل. ١٩٨٧. *قصص الأنبياء*. القاهرة: دار الطباعة والنشر الإسلامية.

خلف الله، مُحَّد احمد.١٩٥٧. *الفنّ القصصي في القرآن*. القاهرة: النهضة المصرية.

الرازي، فخر الدين.بدون السنة. *التفسير الكبير*. بيروت: دار الكتب العلمية.

الزمخشري، ابو القاسم محمّد بن عمرو. ١٩٩٨. *الكشّاف عن حقائق غوامض التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل*. رياض: مكتبة العبيكان.

٢. اللغة الإندونسية

Abdurrahman, Dudung. ٢٠٠٣. *Pengantar Metode Penelitian.* Yogyakarta: Kurnia Alam Semesta.

Barthes, Roland. ٢٠١٢. *Elemen-elemen Semiologi.* Yogyakarta: IRCiSoD.

_____. ١٩٧٤. *S/Z.* Oxford: Blackwell Publishing.

_____. ٢٠٠٧. *Petualangan Semiologi.* Yogyakarta: Pustaka Pelajar

_____. ٢٠١١. *Mitologi*. Yogyakarta: Kreasi Wacana.

Budiman, Kris. ٢٠١١. *Semiotika Visual, Konsep, isu, dan Problem Ikonisitas.* Yogyakarta: Jalasutra.

Danes, Marcel.٢٠١١. *Pesan, Tanda, dan Makna.* Yogyakarta: Jalasutra.

Hanafi, Ahmad.١٩٨٤. *Segi-segi Kesusastraan Dalam Al Qur'an.* Jakarta: Pustaka Al Husna.

Hoed, Benny H. ٢٠١١. *Semiotika dan Dinamika Sosial Budaya.* Jakarta: Komunitas Bambu.

Imran, Ali. ٢٠١١. *Semiotika Al Qur'an: Metode dan Aplikasi Terhadap Kisah Yusuf.* Yogyakarta: Teras.

Kurniawan. ٢٠٠١. *Semiologi Roland Barthes.* Magelang: Indonesaiatera.

Qalyubi, Syihabuddun. ٢٠٠٩. *Stilistika Al Qur'an, Makna di Balik Kisah Ibrahim.* Yogyakarta: LkiS.

Ratna, Nyoman Kutha. ٢٠١١. *Teori, Metode, dan Teknik Penelitian Sastra.* Yogyakarta: Pustaka Pelajar.

Ratna, Nyoman Kutha. ٢٠٠٩. *Stilistika: Kajian Puitika Bahasa, Sastra, dan Budaya.* Yogyakarta: Pustaka Pelajar.

Setiawan, Nur Khalis. ٢٠٠٦. *Al Qur'an Kitab Sastra Terbesar.* Yogyakarta: eLSAQ Press.

Shihab, Quraisy. ٢٠١١. *Tafsir Al-Misbah.* Jakarta: Lentera Hati.

_____. ٢٠١٣. *Kaidah Tafsir.* Jakarta: Lentera Hati.

Sunardi, ST. ٢٠٠٢. *Semiotika Negativa.* Yogyakarta: Kanal.

Umar, M. Nuruddin. Tanpa tahun. *Klasifikasi Ayat-ayat Al Qur'an.* Surabaya: Al Ikhlas.

Widada, Rh. ٢٠٠٩. *Saussure Untuk Sastra.* Yogyakarta: Jalasutra.

ترجمة جياة الباحث

Nama	: Fauzi Tachta Aunirrohman
Tempat/Tgl. Lahir	: Banjarnegara, ٢٦ April ١٩٩٢
Alamat Lengkap Asal	: Ds. Dieng Kulon, Rt.٠٣. Rw. ٠١. Kec. Batur. Kab. Banjarnegara.
Telpon Rumah	: -
Alamat di Yogyakarta	: Jl. Kusumanegara No. ١٢٢ Wisma Al Ashhar
No. HP	: ٠٨٥٨٧٩٨١٩٦٠٣
E-mail	: Fauzi.tachta@gmail.com
Orang Tua	:
a. Bapak	: Sufyan
Pekerjaan	: Petani
b. Ibu	: Watminah
Pekerjaan	: -
Pendidikan Formal	: TK — tahun lulus ١٩٩٨
	MI Rahmatullah Magelang — tahun lulus ٢٠٠٤
	MTs NU TBS Kudus — tahun lulus ٢٠٠٧
	MA NU TBS Kudus — tahun lulus ٢٠١٠
Pendidikan Informal	: Pondok Pesantren Raudlatul Muta'alimin Kudus
	Pondok Pesantren Raudlatul Mardliyah Kudus
	Pondok Pesantren Al Munawwir Krapyak Yogyakarta

Yogyakarta, ٣٠ September ٢٠١٤

Hormat Saya

Fauzi Tachta Aunirrohman